

نور على الدرب 330 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20
 بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضل - 00:00:40

بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهالا وسهلا. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية وباعتتها احدى المجتمعات رممت الى اسمها بالحروف نون حاء. تسأل اولا عن كونها كثيرة الايمان والنذول - 00:01:00
وكيف تکفر عن ذلك مع ان ذلك على رأس لسانها كما تقول. وكيف يكون الصيام عن الايمان التي لم تفني بها جزاكم صباح الخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وبعد. اذا كانت هذه الايمان - 00:01:20

نور لم تقصد عقدها وانما تجري على لسانها بدون قصد لعقدها فانها من اللغو الذي لا شيء فيه لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله في اللغو في ايمانك ولكن يؤخركم بما عقدتم الايمان. فهذه نذور وايمان غير منعقدة لانه لم يقصد لانها لم تقصد عقدها. اما اذا - 00:01:40
فكان قصدت عقد النذر وعقد اليمين فان النذر اذا كان نذر طاعة يجب الوفاء به قوله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيع قوله تعالى ويوفوا نورهم. قوله تعالى يوفون بالنذر قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان - 00:02:00

الله يعلمه فيجب الوفاء من ابن الطاعة. واما آما اذا اليمين بالله عز وجل او بصفة من صفاته اذا قصد عقدها على امر تقبل ممكن ثم خالفه مختارا ذاكرا ليمينه فانه يجب عليه الكفارة وهي كما بينها الله سبحانه وتعالى اطعام - 00:02:20
عشرات المساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانه قم اذا حلفتم فعليها كفارة فعن كل يمين حلفته الا اذا كانت هذه الايمان المكررة على شيء واحد على محلوف عليه واحد - 00:02:40
وكرتها قبل التكثير فانها تلزمها كفارة واحدة عن الجميع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اسأل عن المرأة اذا عليها ايام من رمضان وتريد صيام السبت من شوال. هل تبدأ بصيام السبت من شوال ثم تقضي ما عليها من رمضان او تبدأ - 00:03:00
ثم بصيام السبت جزاكم الله خيرا. تبدأ بالقضاء. الله المستعان. ثم بصيام السبت اذا بقي من شوال شيء. لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستة من شوال كان كمن صام الدهر فما دام عليها ايام من رمضان فانها لا يصدق عليها انها صامت رمضان حتى - 00:03:20

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول يوجد في في مدینتهم التي يعيشون فيها بعض المعتقدات الغريبة. ومن بين تلك المعتقدات ان المرأة الحائض لا تدخل على النفاس الا بعد اربعين يوما خشية على المولود. تقول الا انها خالفت تلك القاعدة - 00:03:40
توكلت على الله ودخلت على احدى النساء وكان لها طفل وصحته جيدة فاراد الله سبحانه وتعالى بذلك الطفل المرض واصيب امه

وتوفي واعتقدت انها هي السبب ما هو توجيهك يا صالح؟ هذا اعتقاد باطل ولا اصل له وللحائض ان تدخل على النساء - 00:04:00
او على غيرها والحمد لله وانما يحو على زوج الحائض جماعها في الفرج لقوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوا وهن
حتى يطهرن. اما بقية اعمال الحائض من اه قيامها بخدمة البيت وطبخ الطعام وتفسيل النيا - 00:04:20
وايضا استمتاع زوجها بها ومراجعته لها ونومه معها ومبادرته لها من غير جماع في الفرج وكل هذا وانما التشدد في امر الحائض
واعتزالها هذا من سنة اليهود لعنهم الله فهم الذين يتشددون اعتزال الحائض ويحرموا - 00:04:40
كلما طبخت وما عملت بيدها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين وهذه رسالة نعم نعم. وموت هذا الطفل مرضوا
وموته هذا بقضاء الله وقدره. الحمد لله. لا علاقه له بدخول هذه الحائض على امه النساء. وانما هذا من اعتقاد الجاهلية - 00:05:00
الذى يجب رفعه وتركه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين بعث برسالة وضمنها عددا من القضايا. في احدى يقول
لدينا في بلدنا كثير من الاطباء التي تقع فيهن النساء خلال المحن. وساوردها في عدة اسئلة. اولا ما حكم - 00:05:20
حكم الذبائح التي يذبحها اهل الميت للضيوف من اهل البلد وما حكم الاكل منها؟ هذا اول سؤال عن هذا الموضوع شيخ صالح.
المشروع في للميت ان يصنع لهم طعام بقدر حاجتهم ويقدم لهم مشغولون بالمصيبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء
تعني - 00:05:40
بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه يصنع لال جعفر طعاما فانهم اتاهم ما يشغلهم فهذا هو السنة انه يعمل طعام لاهل الميت من
جيروانهم او من اقاربهم بقدر حاجتهم مواساة لهم واعانة لهم. اما العكس وهو ان اهل الميت يعملون الطعام او - 00:06:00
لا يحصي الناس فهذا خلاف السنة. وقد قال جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام
من فهذا امر لا يجوز وفيه ايضا محاذير كثيرة منها ان هذه النفقة تكلف اهل الميت وربما يكونون فقراء - 00:06:20
ايضا ربما تكون هذه النفقات من تركة الميت فيؤخذ من مال الورثة وربما يكون فيهم القصار الذين توخذ اموالهم بغير حق لا يجوز
مثل هذا العمل ربما يكون على الميت ديون بحاجة الى التسديد وهو مرتهن بديونه فتصرف هذه التركة في هذه - 00:06:40
في البدع ويترك بين الميت عليه. الحاصل ان هذه امور لا تجوز. وحتى لو انتفت هذه المحاليل فان هذا خلاف السنة. وهو ان يصنع
الناس طعام عاما ويأتون بي وهو ان اهل الميت يصنعون طعاما ويقدمونه للناس الا اذا كان اتاهم ضيوف لابد من اتياهم من اقاربهم
- 00:07:00
فلا يأس ان يصنعوا لهم طعاما بقدر حاجتهم. اما الافاضة في هذا والمبالغة وعمل الولائم والحفلات فهذا امر مخالف جزاكم الله خيرا.
ايضا يسأل عن حكم جلوس النساء والرجال لاستقبال المعزين والمعزيات. كل هذا من - 00:07:20
البدع التي لا اصل لها. والميت يعني قريب الميت والمصاب بموت قريب له يعزى في اي مكان. لا يختص بمكان معين. اينما لقيته
تعزيه في المسجد في الدكان في السوق في اي مكان ولا يعد لهذا مواعيد وامكانه وارتباطات - 00:07:40
فكل هذا من البدع ومن الآثار التي تكلف الناس عنده مشقة. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم تردد المرأة على اهل الميت اكثر من مرة
وتأتي معها بالقهوة الجاهزة اتجاهاتك اول مرة وعزت اهل الميت يكتفي هذا الا اذا كانوا يأنسون بمجيئها وتترددها - 00:08:00
عليهم فلا يأس بذلك لا تجدون تكلف آآ اموال او قهوة او طعام الا اذا كان اهل الميت محتاجين لهذا الشيء اذا كانوا فقراء ليس عندهم
قهوة او ليس عندهم طعام فلا يأس انها تأتي لهم بما يخفف عنهم المؤونة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:08:20
ما حكم ما يفعل عندنا في اليوم الثالث لموتى الميت؟ وهو ما يسمى بالفاتحة وفيه تذبح ذبيحة او اكثر وتطبخ وتقدم للنساء ثم يوزع
ريحان لكل قادمة. وكذلك تقرأ الفاتحة سرا وما حكم الاكل من تلكم الذبائح؟ جزاكم الله خيرا. كلها - 00:08:40
هذا من البدع ولا يجوز فعله لقوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه
امروا فهو رد تحديد اليوم الثالث وذبح الذبيحة فيه تخصيصه بالنساء وعمل توزيع الريحان وقراءة - 00:09:00
الفاتحة كل هذه بعد آآ فاسدة لا اصل لها في دين الاسلام. نعم. ما حكم الحداد على الميت فوق ثلاثة ليال لزوجته يحب مدة العدة
اربعة اشهر وعشرة ايام بمعنى انها تتتجنب الطيب في جسمها وفي ثيابها تتتجنب الزينة في - 00:09:20

الدنيا كالخضار والمساحيط وادوات التجميل والكحل وتجنب لبس الحلي في يديها وفي نحرها تتجنب ثياب الزينة فلا تلبس الا ثيابا ليس فيها ليس فيها زينة كذلك تتجنب الخروج من البيت الذي توفي زوجها وهي فيه فلتبقى - 00:09:40

ففيه مهما امكناها ذلك. هذا بالنسبة للزوج. اما بالنسبة لغير الزوجة فلم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في الاحداد على ميت الا ثلاثة ايام وما فوقها فانه حرام قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا الزوجة اربعة - 00:10:00

اشهر وعشرة ايام. نعم. اذا قيل بان في تلك الامور كثيرا من البدع هل يعني بانه محرم ويأثم فاعله؟ لا شك ان محرمة شديدة التحرير ويأثم من فعلها اثما عظيما ويجب تركها وتتجنب الاكل من هذه الاطعمة احوط من ذمة الانسان لانه - 00:10:20

اذا اكل منها شجعهم واقرهم على ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة تقول ميم سين حاء تقول عن نفسها عن امرأة امتلك قدرها من المال الحرام. والآن التزمت بيدين الله لكن اسأل هل يجوز لي الاتجار بذلك المال - 00:10:40

واستخدامه في صالح الزراعة جزاكم الله خيرا. المال الحرام لا يجوز الاتجار به ولا يجوز تملكه ولا يجوز الانتفاع به لانه قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يتم السفر اشعد افضل يمد يديه الى السماء يا رب يا رب فمطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - 00:11:00

انى يستجاب لذلك الا يجوز تملك الحرام ولا الانتباه به؟ ومن تاب الى الله وعنه مال حرام فانه يتخلص منه بمعنى ان يضمه وفي مشروع من المشاريع العامة او يعطيه لقراء محتاجين من باب التصدق وانما هو من باب التخلص من هذا - 00:11:20

ما للحرام نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع منبني مالك بعث يسأل ويقول اسئلکم تفسير قول الله تعالى فيا ايها الذين امنوا عليکم انفسکم لا يضرکم من ضل اذا اهتدیتم. تفسيرها واضح ولله الحمد وهو ان الانسان لا - 00:11:40

انظر الى ما يفعله الناس من المنكرات فيقلدهم بل عليه ان يلزم الطاعة والعمل الصالح والمعروف مع مع انه يقوم بالتهي عن المنكر بحسب استطاعته قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع - 00:12:00
فبقلبه وذلك اضعف الايمان. قال صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعمهم الله بعقاب من عنده.
وليس معنى الاية ما يفهمه بعض الجهل انه الانسان يلزم العمل الصالح بنفسه ويترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقول ما عليه الا بالنفس - 00:12:20

غلط وهذا تأويل للاية بغير معناه الصحيح وقد استنكره ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال انكم تتأنلون هذه الاية على غير او يليها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفهاء ولتأطرنه على - 00:12:40

او ليغمنك الله بعقاب من عنده. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل انقد امرأة اخذها وبعد فترة اراد الخروج بها اراد التزوج بها ولكنه عندما تقدم الى خطبتها وعرف الناس قالوا انها محرمة - 00:13:00

لانك قد رأيتها قد اثناء اغاثتها واجراجها من الغراب. اسأل الان هل ما يقوله الناس صحيح؟ جزاكم الله خيرا. هذا قول باطل. ومن انقد امرأة من مهلكة فانها لا تصير حراما عليه. ولا يصير محرما لها. وله ان يتزوجها. ما لم يمنع من - 00:13:20
هناك مانع اخر من الموضع التي نص الله تعالى عليها. اما هذا الكلام فهو من قول العوام الذي لا اصل له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هم اريد توضيح كيفية قيام صلاة الليل. مع العلم انني اوتر بعد صلاة العشاء وانام. هل عندما اقوم لصلاة قيام الليل اصل - 00:13:40

ركعة واحدة لكي تكون ثانية واشفع بها ما اوترت ام انني اصلي بدون وتر في اخر الليل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يثقو في قيامه في اخر الليل ويغلب على ظنه القيام وكان معتادا لهذا الافضل ان يؤخر الوتر ويكون في اخر الليل يختتم به - 00:14:00
فيما يصلني من قيام الليل قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اما من لا يثق من قيامه ويخشى ان لا يقوم

- داخل الليل فانه يوتر قبل ان قبل ان ينام. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام. لأن ابا هريرة رضي الله -

00:14:20

عنه كان يسهر على روایة الحديث وحفظه ولا يتمكن من القيام في اخر الليل فاو صاح النبي صلی الله علیه وسلم بان يوتر قبل ان ينام فمثله كل من لا يثق بقيامه في اخر الليل لكن لو قدر انه اوتر في اول الليل ثم يسر الله وقام في اخر الليل فانه يكتفي بوتره الاول ويصلی - 00:14:40

من اخر الليل ما تيسر له ويكتفي بوتره الاول ولا ينقض الوتر برکعة كما ورد في السؤال وانما يتركه وهو وتر صحيح والحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل الاكل والشرب او فعل الاشياء بعده وبين كل ركعتين من صلاة قيام الليل - 00:15:00

هل يبطل الصلاة؟ بعد السلام من الصلاة لا بأس بالاكل والشرب والكلام وانما الاكل والشرب لا يجوز في اثناء الصلاة الا ذكر بعض اهل العلم من انه يجوز له ان يشرب النافلة خصوصا اذا كان يطيل القيام يجوز له ان يشرب شربا خفيفا وفعله - 00:15:20

رضي الله تعالى عنهم في الفريضة فلا يجوز مطلق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تزولتم يعني بالنافع عمي ولدي منها اه ولدا لكنني لا احبها وانا كثير الاسفار الى بلدي الخارج لطلب الرزق. واذا رجعت الى بلدي يحدث بيبي وبين - 00:15:40

انها مشاكل كثيرة وحيث انني انصحها كثيرا بالصلاحة لكنها تصلي احيانا ثم بعد ذلك تترك الصلاة. هل لو طلقتها فكونوا علي اثم في ذلك. اما لا افعل جزاكم الله خيرا. مع العلم باني لا اريد منها الانجاح ولا اريد منها اطفال - 00:16:00

لشدة الكراهة لها. هذه المرأة التي لا تحافظ على الصلاة لا يجوز بقاوتها في عصمتها ان من ترك الصلاة متعمدا ولو بعض الصلوات تكون كافرا لأن الله سبحانه وتعالى يقول ولا تمسكوا بعصم الكواكب. وكفر تارك الصلاة واضح من الادلة. قال صلی الله علیه - 00:16:20

وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. من تركها فقد كفر بهذه المرأة لا يجوز بقاوتها في عصبتها الا اذا تابت الى الله وحافظت على الصلوات فانك تجدد عليها العقد لانها ائمما صارت مسلمة - 00:16:40

بعدما حافظت على الصلوات فاذا كنت تتزوجتها وهي لا تصلي او لا تصلي كل الصلوات فزواجك منها غير صحيح اما ان تزوجتها وهي اصلية ولكن بعد ذلك حدث منها تضييع الصلوات او بعض الصلوات فانها تكون قد خرجت من عصمتك لانها ارتدت عن - 00:17:00

للسلام فاذا تابت فانك تعقد عليها عقدا جديدا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يعقوب ابو يوسف بن ابراهيم ام انه ابن اسحاق؟ يعقوب هويل اسحاق ابن ابراهيم اي ابراهيم عليه الصلاة والسلام جده - 00:17:20

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من ام درمان وباعتها المستمع شاب الاحمد عثمان الهواري يسأل ويقولرأيت اناسا تضاربوا في عرفة ما حكم ما فعلوا؟ وهل يتاثر حجهم؟ لا شك ان هذا - 00:17:40

من المنكر والله جل وعلا يقول فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج مجرد الجدال الذي لا فائدة من ورائه او الذي يثير الغضب ويثير البغض في نفوس المتجادلين بعضهم لبعض محرم في الحج وغيره - 00:18:00

لكن في الحج اشهد بان الحاج المحرم متلبس بعبادة لا سيما في اشرف المواقف وهو موقف عرفة فهو منكر ظاهر ويؤثر على حجهم لكنه لا يبطل الحج لكن يكون فيه الائم وعليهم التوبة الى الله عز وجل وان يسامح بعضهم بعضا. نعم. جزاكم الله - 00:18:20

خيرا واحسن اليكم رجل نذر ان يصوم ثلاثة او خمسة ايام. فهل يصومها متفرقة او مجتمعة؟ واذا كان نذر ان ستة من شوال ولم يصوم ما الذي يجب عليه؟ ان الكتاب فهو حسب نيته ان كان نوها متابعة او تلفظ بذلك قال لله - 00:18:40

ان نصوم اياما متابعة فيلزمها التتابع. اما اذا لم ينوي التثابر فانه يصوم الايام التي نذرها متفرقة او متابعة لكن المتابعة احسن واما اذا نذر صوم السنت من شوال فانه يلزم ذلك لانه بنذرها صارت واجبة عليه. قوله صلی الله علیه وسلم من - 00:19:00

نذر ان يطيع الله فليطعه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من حايل وباعت تلك احدى المجتمعات تقول ما حكم الاعتماد على تفاسير الاحلام؟ تفاسير الاحلام ليس لها تفسير آآ معين - 00:19:20

او كتاب معين وانما هذه فراسة يعطيها الله بعض الناس ويتفرسون من حال الرائي ومن آآ القرائن المحترف بالرؤيا يلتمسون من ذلك

تفسيرها وغالباً ما يقع. الانسان يعني تفسير الرؤى كتاب معين - 00:19:40

او تفسير معين وانما هذا يختلف خلاف الاشخاص خلاف الاحوال وكما ذكرنا تفسير الرؤيا هبة او موهبة وفراسة يعطيها الله لمن شاء من عباده. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم فاسألوها هذا المستمع وتقول هل الانسان الذي يجاهد نفسه - 00:20:00

لقيام الليل لكنه احياناً تفوته واحياناً لا يفوته شيء. اذا لم يحافظ على ركعات معينة كاربع او ست او اثنتين من الحكم؟ كون الانسان يعزم على قيام الليل هذا فيه خير كثير وهذه نية طيبة فاذا نفذها وقام حصل له اجر عظيم - 00:20:20

واذا لم يقم من نومه وغلب عليه النوم وكان ناوي القيام لكن غلب عليه النوم فانه يكتب له اجر ما نوى. نية المرء خير من عمله فاذا ترى فاذا لم يقم للتهجد وكان ناوياً لذلك لكن غلبه النوم فانه يكتب له اجر قائم والله - 00:20:40

الحمد فعلى الانسان انه ينوي قيام الليل ويتعزم على ذلك ويحرص على تحقيق هذا لكن اذا غلب عليه النوم فان له الاجر والله الحمد على نيته اما اذا تركه رغبة عنه وتكاسلا فانه لا يكتب له شيء. وقيام الليل ليس بواجب وليس له حد معين من - 00:21:00

ركعات وانما يقوم حسب ما تيسر له ويصلی مثنى ويختم بالوتر ركعة واحدة تختتم له من صلی نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:21:20

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن

نرحب برسائلكم - 00:21:40

على اعمال البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:22:00